

المشهد الاول

ابن المقفع ، وعبد الحميد بن يحيى بعد فراره غب مقتل
مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية .
الأشخاص :

ابن المقفع : دون الثلاثين .

عبد الحميد : دون الأربعين .

المكان : منزل ابن المقفع في « البحرين » .

الزمان : سنة ١٣٧ هـ .

ابن المقفع :
(مطرقاً) إي . يا أخي عبد الحميد ! انها
الدنيا : سراب تطفو فيه الآمال ، ثم تغرق . لا
مردّ لحكم القدر ، فهو نافذ في الناس جميعا .
عبد الحميد :

(وعلى وجهه أمارات التعب والاعياء)

كنت ، يا روزبه ، اتوقع زوال ملك الامويين
فقد غدا مجدهم على شفا حفرة من الانخزال :
ففي كل ناح نائر ، وفي كل ارض من
اراضي مملكتهم خارجي . لقد جاوزوا حدود